الفصل الأول

الإطار العام للبحث

1.1 مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

جاء الإسلام فوضع أساساً للعلاقات الدولية وهوالسلم، دونما إغفال لجانب الحرب كحالة طارئة، فوضع للحرب قوانينها وأخلاقها وشروط بدئها وإنهائها، وحدد الفرق بين العدو المدني والعدو المحارب، فوضع للمقاتل والمدني والجريح والأسير حقوقاً محددة ومصانة.

ومع بروز الدولة القومية في أوربا وعصر الاستكشافات الجغرافية، والثورة الصناعية، بدأ عصر الإمبراطوريات الإستعمارية المتنافسة، وتوسعها بأسبابها الإقتصادية والسياسية والثقافية. فظهر مفهوم للحرب تحت شعار الضرورة الوطنية والقومية، ثم شهدت البشرية عصوراً للإستعمار والإخضاع والنهب المنظم للثروات والموارد الإقتصادية للشعوب، وفيها عانت البشرية من الحروب وويلاتها وأهوالها المدمرة، وفي القرن العشرين شهدت البشرية حربين عالميتين مدمرتين، ولقد نهض المجتمع الدولي في تنظيم دولي بأسس قانونية وسياسية من

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

خلال انبثاق هيئة الأمم المتحدة في 26/6/1945م، والتصديق على ميثاقها، ووضع حداً للحروب واستخدام القوة المسلحة في المنازعات الدولية،[2] وليحل مبدأ حل المنازعات الدولية بالوسائل السلمية وفق أحكام الفصل السادس من الميثاق، حتى أصبح قاعدة آمرة من قواعد القانون الدولي العام هدفها إحلال السلم والتعاون بين الأمم والشعوب وتحريم استخدام القوة في العلاقات الدولية، وحصر استخدامها في مجلس الأمن الدولي كونه نائباً عن أعضاء الأمم المتحدة، فقد أوردها وقسراً بهدف حفظ السلم والأمن الدوليين وفق أحكام الفصل السابع من الميثاق.

إن هذا البحث يتناول الحرب الأمريكية على العراق والأمة العربية، وسوف يتم مناقشة الأهداف التي أدت إلى نشوب الحرب والدوافع التي دفعت بصناع القرار إلى الدفع بعجلة الحرب إلى الأمام دون الإنصات إلى الأصوات والمطالبات الدولية والإقليمية، والتي حذرت من التسرع في اتخاذ القرار. كذلك فإن من الموضوعات التي سوف يتم مناقشتها التحالفات الإقليمية المعلنة وغير المعلنة والتي أدت إلى ازدياد الوضع سوءاً على الأرض وتأثر الشعب العراقي بشكل مباشر من جراء السياسات الخاطئة للإدارة الأمريكية، لذلك ستكون هذه الدراسة إحدى الإسهامات التي تصب في خدمة الباحثين، وكذلك المواطن العربي المهتم بفهم العديد من النقاط المبهمة أوغير المكشوفة التي دفعت الحكومة الأمريكية لشن الحرب

---

[2] ياسين جبار الدليمي. 2006. *احتلال العراق في القانون الدولي*. (رسالة ماجستير). ص 9 .

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

وبحماس كبير يتجاوز جميع القوانين الدولية والآراء العالمية من أجل تحقيق الهدف المطلق وهوالسيطرة على العراق وإسقاط نظام الحكم في هذا البلد العربي .

1.2 مشكلة البحث

تشكل الحرب الأمريكية المعلنة على العراق محور الحياة العالمية السياسية والدبلوماسية والإقتصادية والإعلامية جميعا اليوم ، وقد حصل بسببها أول شرخ حقيقي في منظومة الحلف الغربي منذ الحرب العالمية الثانية، سواء أكان ذلك على المستوى العسكري، أي عندما رفضت دول أوروبا الثلاث: فرنسا وألمانيا وبلجيكا، السماح للحلف الأطلسي بالمشاركة في الحرب الأميركية العراقية، وذلك لعرقلة الجهود واشنطن العسكرية، أوعلى المستوى السياسي عندما وقَّعَت ثمانية دول أوروبية وثيقة تعلن فيها تأييدها للموقف الأمريكي، فوجدت نفسها، وهي أعضاء في الاتحاد الأوروبي، في مواجهة أكبر دولتين أوروبيتين تمثلان أمل الاتحاد في بناء سياسة مستقلة .

إن الناظر إلى الحرب على العراق وإلى الأهداف المعلنة والتي تتغير بين وقت وآخر يقع في حيرة شديدة الإرباك، فمرة نسمع أنها لإخلاء العراق من أسلحة الدمار الشامل، ومرة نسمع أنها من أجل إسقاط نظام صدام حسين، ثم مرة من أجل إعادة تشكيل الشرق الأوسط، وكل هذه الأهداف تختلط وتتناقض وتنتشر في تفسيرات رسمية أوصحفية، وغالباً ما

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

تتجه الأنظار نحوالبترول باعتبار ما يملكه العراق من المخزون النفطي ورغبة الولايات المتحدة في السيطرة عليه.[3]

بعد مرور كل هذا الوقت على الإحتلال الأمريكي للعراق وسقوط بغداد في أبريل 2003م، ومن ثمّ السيطرة الأمريكية الكاملة على الأراضي العراقية، واندلاع المقاومة وتشكيل مجالس وحكومات غير منتخبة أومنتخبة، وأحداث سجن أبي غريب.. والكثير من الأحداث في العراق وحولها تثور سؤال بدهي عن المبررات الأمريكية للحرب على العراق ماذا بقي منها؟! وبصيغة أخرى، هل كانت المبررات الأمريكية للحرب على العراق حقيقية أم مزيفة؟ أم أنها كانت مجرد ذرائع تخفي تحتها أهدافاً أخرى غير معلنة، وما هى تلك الأهداف الحقيقية غير المعلنة.

ومن خلال العرض السابق يحاول الباحث الوصول إلى الدوافع الرئيسة التي دفعت بالإدارة الأمريكية لشن الحرب على العراق وتجاهل كافة التحذيرات الدولية وحتى من أصدقاء وحلفاء قدامى للولايات المتحدة سواء من الدول العربية أو الأوروبية، حيث سيتناول البحث هذه الحرب والأثر البالغ لها على كافة الشعوب العربية بعد تحطيم كيان دولة مهمة كالعراق.

---

[3] أحمد عباس صالح. 2003. "الأهداف الحقيقية للحرب على العراق". *جريدة الشرق الأوسط*. العدد 8886. مقال بتاريخ 28 مارس

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

ويمكن تلخيص مشكلة البحث الرئيسة في النقاط التالية:

1. الكيفية التي تمت بها صناعة قرار الحرب على العراق.

2. الآلية التي تمت بها التهيئة لبدء شن الحرب.

3. هوية صانع القرار الأمريكي غير المنظور وغير المعلن للرأي العام العالمي.

4. موقف الدول الإسلامية والعربية بشكل خاص من الحرب الأمريكية.

1.3 تساؤلات البحث

هناك العديد من الموضوعات التي تهم المواطن العربي بشكل خاص وسوف يتم التطرق إليها والإجابة عنها من قبل الباحث ومن أهم هذه التساؤلات:

- ما أهم الأهداف الأمريكية في الحرب على العراق؟ ومن يصوغ تلك الأهداف ويحددها؟

- ما الدوافع غير المعلنة للإدارة الأمريكية وما أسبابها؟

- كيف تم استخدام الإعلام الأمريكي كوسيلة مهمة في تضليل الرأي العام في داخل الولايات المتحدة وخارجها لدعم قرار الحرب على العراق؟

- ما أهم المواقف للدول العربية والإسلامية من الحرب على العراق؟

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

1.4 أهداف البحث

1. كشف حقيقة الأهداف الأمريكية المعلنة للرأي العام العالمي والإسلامي.
2. كشف حقيقة العلاقة بين قرار الحرب على العراق والأهداف المرسومة مسبقاً للرئيس الأمريكي.
3. بيان بعد العداء للإسلام في الحرب على العراق وعلاقة ذلك بصنع القرار الأمريكي في خواص غسلو الحرب.
4. بيان ردود فعل الدول الإسلامية ومواقفها من الحرب الأمريكية على دولة إسلامية.

1.5 أهمية البحث

إن هذا الموضوع ذو أهمية بالغة للباحث السياسي، وكذلك لرجل الشارع العادي، وله أبعاد أمنية مؤثرة على الواقع الإسلامي والعربي، حيث يحاول الباحث الوصول إلى هوية المحركين الرئيسيين أوصُناع القرار غير المنظورين في حكومة الولايات المتحدة الأمريكية، ومن ثمَّ تعريف هؤلاء إلى صناع القرار والسياسيين العرب بشكل خاص والمواطن العربي بشكل عام.

كذلك فإن الموضوعات في هذا البحث تناقش العديد من الأسرار التي في الغالب لا يعلم بها المواطن العادي؛ كالقرارات المتعلقة بالعالم العربي والإسلامي والعراق بشكل خاص، والتي

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

يتم صياغتها وراء الكواليس، ومن ثم الإعلان عنها بشكل آخر مختلف تماماً ليخفي أبعادها الإستراتيجية والحقيقة، كي لا تؤدي إلى معارضة أكبر من الرأي العام الأمريكي والعالمي وحتى من الكونغرس الأمريكي الذي يُعَدّ مؤيداً دائماً للمصالح والحروب الأمريكية في معظم قراراته.

ومن جهة أخرى تكمُن أهمية البحث أيضاً بالأخص في كشف الإتجاهات اليمينية المتطرفة في الإدارة الأمريكية الحاكمة وكيفية مواجهة تلك الإتجاهات العدوانية وسيطرتها على القرار العسكري الأمريكي ومحاولة منع تكرار المشهد نفسه مع دول أُخرى.

1.6 سبب اختيار الموضوع

إن من أهم الأسباب التي دفعت الباحث لاختيار موضوع البحث يمكن تلخيصها فيما يلي:

1. الضرورات الأمنية للدول العربية.
2. حماية الثروات الإقتصادية للأمة العربية وخاصة الثروة النفطية في دول الخليج العربي.
3. مخالفة قرار الحرب للقانون الدولي لهيئة الأُمم المتحدة والتي تنص على أنه لا يحق لدولة عضو في الأُمم المتحدة من تهديد أو استعمال القوة ضد دولة ذات سيادة لأغراض غير أغراض الدفاع عن النفس.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

4. بيان الحقائق الخفية للإدارة الأمريكية وكشفها للقُراء.

1.7 حدود البحث

1.7.1 الحد الموضوعي

يتناول هذا البحث الحرب الأمريكية على العراق وتداعياتها على الأمة العربية والإسلامية ومناقشة الأهداف التي أدت إلى اندلاع هذه الحرب وأسبابها. وسوف يتم مناقشة كافة جوانب الحرب وتأثيرها على العالم العربي بشكل خاص ودراسة العوامل التي أدت إلى وقوعها وكيفية منع تكرارها في المستقبل.

1.7.2 الحد الزماني

إن الحدود الزمنية للبحث تمتد من قبل الحرب الأمريكية الأخيرة على العراق في العام 2003م، فالتخطيط للحرب على العراق له امتداد سبق ذلك التاريخ بسنوات عديدة منذ حرب الخليج الأولى في العام 1990م، فمنذ ذلك العام بدأت المخططات على العراق واستمرت لسنين عديدة من خلال الحصار الإقتصادي على العراق والعقوبات الدولية المتتالية، ثم سقوط العراق، والذي لا يزال مستمراً حتى اليوم، وهكذا فالحد الزماني للبحث يبدأ من عام 1990 ويستمر حتى وقتنا المعاصر.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

1.8 منهج البحث

منهج البحث المستخدم هو المنهج المكتبي والمنهج التحليلي، فقد تم استخدام المنهج المكتبي من خلال الرجوع إلى المصادر العربية والأجنبية المتوفرة حول موضوع الدراسة بهدف تغطية أهداف البحث، كما تم سرد أهم الأحداث التي جرت قبل الحرب بفترة قصيرة وبعد الحرب وبشكل موضوعي ومحايد من أجل توضيح النوايا والأهداف بوضوح من خلال متابعة صدور القرار وتبعات الحدث المتعلق به، وكذلك وصف كافة السلوكيات للإدارة الأمريكية وضباط الحرب المرتبطين بالسياسة الأمريكان.

كما تم اتباع المنهج التحليلي للوقوف على الحرب في العراق وحقيقة الأهداف المعلنة، وذلك من خلال تحليل المعلومات المتعلقة بموضوع البحث، والتي جمعت من وسائل الإعلام المعتمدة من قبل الإدارة الأمريكية، وسوف يتم كذلك تحليل حكم القضاء الدولي لقرار الحرب ونتائجها والفقرات المتعلقة بالقانون الدولي وحسبما مثبت في هيئة الأمم المتحدة.

1.9 الدراسات السابقة

تباينت هذه الدراسات في تقييمها لدوافع الحرب والسياسة التي اتبعتها إدارة الرئيس بوش فيما بعد الحرب. وفيما يلي ملخص لأهم الكتب التي تناولت الوضع في العراق والتي نشرت خلال السنين الماضية:

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

1. بول بريمر. الحاكم المدني السابق في العراق. 2005. My Year in Iraq عامي في العراق –تحدي بناء مستقبل مليء بالأمل. نيويورك:سيمونوستشيستر. ط1.

في هذا الكتاب يعترف السفير بريمر بأن إدارة الولايات المتحدة للشأن العراقي كانت في حالة فوضي منذ بدء الإحتلال في مايو2003. ولم يكن بريمر يعرف العراق قبل السفر إليه ولا يدعي ذلك. ويري بريمر أن مجمل الأخطاء الأمريكية من ضمنها:

تراخي عملية اجتثاث البعث التي يرى أنها كانت ضرورية لفئات عراقية مما جعلها وسيلة لتصفية حسابات عراقية سياسية ضيقة. وكان يجب أن تناط هذه العملية إلى جهة قضائية محايدة.

2. ميلان راي. The War on Iraq.2005 الحرب على العراق: نظام لم يتغير، لماذا لم تغير الحرب على العراق شيئا. تعريب: زينة مشورب. بيروت: الحوار الثقافي. ط1.

يظهر كتاب "الحرب على العراق" كيف أرغمت الحكومة البريطانية على وضع خطط طارئة، في ظل معارضة شعبية، بغية الإمتناع عن المشاركة في الهجوم الأميركي، قبل أيام معدودة من موعد الحرب على العراق، ويعود ذلك إلى الحركات المناهضة للحرب.

ويتطرق الكتاب أيضاً إلى الشائعات الرسمية وإلى سوء عرض الإعلام للأحداث، وتظهر وثائق الكتاب كيف أفشلت واشنطن جهود مفتشي الأمم المتحدة لنزع السلاح بسلام

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

من العراق، وفي النهاية ضربت بهذه المساعي عرض الحائط، وقد كان المفتشون على مشارف مرحلة جديدة وحاسمة من التفتيش، ويجد المؤلف أخيراً أن هدف الحرب لم يكن نزع السلاح ولا تغيير النظام ولكن اكتساب مزيد من القوة.

3. بجك. باسيل يوسف. 2006. العراق وتطبيقات الأمم المتحدة للقانون الدولي (1990-2005). لبنان: مركز دراسات الوحدة العربية. ط.1

هذا الكتاب يحاول أن يستعرض منهج توثيق وتحليل القرارات التي صدرت عن الأمم المتحدة تجاه العراق منذ عام 1990 وحتى عام 2005، حيث شهد العالم تحولاً نوعياً وكمياً في القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة وخاصة مجلس الأمن تجاه العراق بعد احتلاله الكويت، وهذه القرارات التي صدرت بعد العراق كانت نتيجة لعدة عوامل أهمها تبدل البيئة السياسية الدولية بانهيار الاتحاد السوفياتي، وعدم مواءمة العراق أهمية هذا التبدل في صنع القرارات الدولية. وأصبحت الولايات المتحدة الأمريكية، تحكم البيئة الدولية الجديدة، الصانع الأكبر لقرارات مجلس الأمن وتوظيفها لأغراض تخدم مصالحها واستراتيجياتها الخاصة. وأصدر مجلس الأمن سلسلة من القرارات لم يشهدها تاريخ الأمم المتحدة، التي مهدت جميعها للإحتلال الأمريكي للعراق عام 2003.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

وقد تناول الكتاب هذه الفترة بأكملها انطلاقاً من أن مجلس الأمن عالج الإحتلال العراقي للكويت تحت بند (الحالة بين العراق والكويت) واستمر المجلس في إصدار قراراته بعد الإحتلال الأمريكي للعراق عام 2003 تحت البند نفسه، مما يؤشر إلى الترابط بين وحدة الهدف والإرادة السياسية صانعة قرارات المجلس طيلة هذه الفترة الممثلة بالولايات المتحدة الأمريكية.

4. سيمور هيرش. 2006. Chain of Command القيادة الأمريكية العمياء. الطريق من 11 سبتمبر إلى أبي غريب. ترجمة مركز التعريب والترجمة بالدار العربية للعلوم. الدار العربية للعلوم. بيروت. ط1.

يجيء هذا الكتاب للكاتب مجلة نيويورك الشهير الحائز علي جائزة بوليتزر– الجائزة الأكبر للصحافة في الولايات المتحدة– سيمور هيرش، ليلقي الضوء على سياسات الولايات المتحدة منذ أحداث 11 سبتمبر والتي أدت إلى وقوع جرائم وانتهاكات سجن أبوغريب. والكتاب إعادة كتابة لعدد من تحقيقاته الصحفية الجريئة والناجحة والتي أدت دورا كبيرا في الكشف عن العديد من فضائح ممارسات إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش والتي كان الأهم فيها فضيحة معتقل أبوغريب في العراق في صيف 2004. خلال عام 2004، كانت مقالات وتحقيقات هيرش تجعل القارئ يفهم أكثر ما حدث في معتقل أبوغريب، ويتساءل عن

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

جدوى استمرار الحرب علي الإرهاب العالمي بصورتها الحالية، ومثلت تحقيقات هيرش صدمة للكثير من الأمريكيين الذين اعتقدوا أن حكومتهم تقوم بحرب دفاعية من أجل أغراض نبيلة.

5. فؤاد عجمي. 2006. The Foreigner`s Gift هدية الأجنبي: الأمريكيون والعرب والعراقيون في العراق. نيويورك: فري بريس. ط1.

يحاول الدكتور عجمي من خلال كتابه الجديد "هدية الأجنبي: الأمريكيون والعرب والعراقيون في العراق" تدوين ما يصفه بمرحلة التحول التاريخية التي يمر بها العراق وغير المسبوقة في العالم العربي، والمتمثلة في الانتقال من الحكم الديكتاتوري الذي فرضه الرئيس العراقي السابق صدام حسين ونظام حزب البعث على مدى عقود إلى مرحلة الحكم الديمقراطي والحريات العامة.

يعتمد الكاتب أسلوب السرد في رواية الأحداث المتتالية التي عايشها، والتعريف بالشخصيات العراقية والأمريكية التي التقى بها خلال زياراته المختلفة للعراق منذ سقوط بغداد. والكتاب هومحاولة من الدكتور عجمي لتدوين هذه الحقبة في سجلات التاريخ من خلال أعين مراقب وباحث أكاديمي أمريكي من أصل عربي يتمتع بعلاقات جيدة مع حكومة الرئيس بوش، أيّد الحرب التي قادتها الولايات المتحدة العراق منذ الوهلة الأولى ولا يزال. ويؤمن بفكرة انتصار الديمقراطية على الإستبداد والتطرف في نهاية المطاف.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

6. ياسين جبار، 2006. احتلال العراق في القانون الدولي. رسالة ماجستير.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف عن أسباب احتلال العراق من قبل أمريكا، وكذلك التعرف على قوانين الحرب ونظرة الدين الإسلامي لهذه الحرب الغير عادلة ومدى أثرها على الشعب العراقي.

وكان السؤال الرئيسي لهذه الدراسة هل كانت هذه الحرب خاضعة للقوانين الدولية؟ ولكون الباحث من أبناء العراق الواقع تحت الإحتلال استوجب عليه الوقوف على واقعة الإحتلال وبحثها بحثا قانونيا للوصول والحصول على نتائج قانونية كاشفة ومجيبة على التساؤل مثار البحث.

أما منهجية البحث فقد اعتمد الباحث على المنهج التاريخي، والمنهج القانوني التحليلي، والمنهج التطبيقي. وتوصلت الدراسة إلى أن هذه الحرب غير عادلة وخارجة عن كل القوانين والمواثيق الدولية، وإنما كان هدفها الرئيسي هو الإطاحة بنظام العراق السابق وإخضاعه لقوانين تخدم أغراضاً خاصة للدولة الأمريكية.

7. جوزيف ستيغليتز، لندا بيلمس. 2008. حرب الثلاثة تريليونات دولار. تعريب: سامي الكعكي. مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم. دار الكتاب العربي. ط1.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

تحدث الكاتب في كتابه عن أخطاء الإدارة الأمريكية:"لم تخطيء إدارة بوش حساباتها بشأن منافع حربها على العراق فحسب، بل أخطأت أيضا بشأن الكلف الباهظة لهذه الحرب التي مضى عليها خمس سنوات. وبدلاً من توقعات الرئيس بوش ومستشاريه بأن تكون حرباً سريعة وغير مكلفة، فقد أصبحت ثاني أطول حرب تخوضها أمريكا. وتشير تقديرات باحثين اقتصاديين مرموقين في الولايات المتحدة إلى أن تأثيرها على الإقتصاد الأمريكي فاق كل التوقعات، وتقدر كلفة ما تكبده حتى الآن 3 تريليونات دولار (أي 3 آلاف مليار دولار). ويتوقع هؤلاء الباحثون أيضاً إن تخلّف الحرب آثاراً وخيمة على مستقبل الإقتصاد الأمريكي، وعلى مدى عقود، وإن كانت بعض المؤشرات إلى ذلك بدأت تطفوعلى السطح في الفترة الأخيرة مقترنة ببدايات مرحلة ريكود".

8. العزاوي دهام محمد. 2009. الإحتلال الأمريكي للعراق وأبعاد الفيدرالية الكردية. الدار العربية للعلوم. مركز الجزيرة للدرسات. ط1.

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على تطورات المسألة الكردية في العراق، وما نجم عنها من بروز تحالف كردي أمريكي، سعى الأكراد إلى توظيفه لصالح تعزيز مكاسبهم السياسية التي حصلوا عليها بعيد الإحتلال الأمريكي.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

وقد انطلقت الدراسة من فرضية مفادها أن الامتيازات التي حصل عليها الأكراد في الميادين السياسية والإقتصادية والثقافية لها انعكاسات على مستقبل الوحدة الوطنية في العراق، نظرا لارتباطها بتطلعات كردية ذات طابع قومي متحفز. واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي لتفسير الظاهرة المطروحة والأسباب المحركة لها، وما قد ينجم عن استمرارها من تصورات مستقبلية، فضلا عن استخدام المنهج التاريخي بهدف التوضيح والمقارنة ومعرفة الأبعاد التاريخية التي شكلت الظاهرة القومية الكردية وحفزت نموها، حيث عالجت الدراسة ولادة الدولة العراقية الحديثة وظهور القومية الكردية.

1.10 مكونات البحث

الفصل الأول: الإطار العام للبحث

الفصل الثاني: الخطط الخفية للولايات المتحدة الأمريكية في الحرب على العراق

المبحث الأول: الخطط غير المعلنة للإدارة الأمريكية، تعريفها وأسبابها.

المبحث الثاني: كيفية تهيئة المخططات المخفية للإدارات الأمريكية.

المبحث الثالث: دور دول الجوار في تسهيل غزو العراق وتنفيذ الخطط الأمريكية.

الفصل الثالث: أهداف الحرب الأمريكية على العراق.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

المبحث الأول: خلفيات الأهداف الأمريكية وأبعادها الإستراتيجية في الحرب على العراق.

المبحث الثاني: الأهداف الأمريكية في الحرب وتأثيرها على الواقع العربي والإسلامي.

المبحث الثالث: كيفية الاستغلال الأمريكي لوسائل الإعلام في الحرب على العراق.

الفصل الرابع: موقف الدول العربية والإسلامية من الحرب الأمريكية على العراق.

المبحث الأول: موقف الدول العربية من الحرب على العراق.

المبحث الثاني: موقف الدول الإسلامية غير العربية من الحرب على العراق.

المبحث الثالث: موقف منظمتي جامعة الدول العربية ومؤتمر الدول الإسلامية من الحرب على العراق.

الخاتمة.

المصادر والمراجع.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA